

ومهم من قال به اي المتي في الاخبار خاضه واريه
 ذهب المرحبه ومنهم من جعل الحقيقة في الخوض
 فكل لفظ يخلع اقل ما يفيد من هذا الوجه انه
 والذي يدل على صحة ما ذهبنا اليه ان العوم ومقابل
 اهل اللغة والحاجة ما شئ الى السامع ان يوضح
 له ما يسمع عليه من الالفاظ حسب ما يقوله من طريقتهم
 في كل مقعة يتعلو به اثر فان شئت اهتم بهم به عدي
 الى وضع اسم يفيد صحة وضغوا بقض المشيات خمس
 اشها **وبعد** فاهم يؤكدون الشمول بلفظ كل واجمعين
 فلو ان المؤكد والمؤكد يفيد ان هذه الفايد لا يكونا
 مشتركين بين الخوض والعوم لكان ذلك
 داعية لزيادة اللبس على المخاطب ولو كان حقيقة
 في الخوض حسب لبعد العوم بكل لفظه من هذه
 الالفاظ درجه والمعلوم خلافه ولين اهل اللسان
 فصلوا بين العوم والخوض كما فصلوا بين الامن
 والنهي الا انراهم يقولون خرج هذا مخرج العوم
 وخرج هذا مخرج الخوض ولين قول القائل
 رجلا مكرمه ويا فيه قوله ما ضر ~~رجلا~~ رجلا

فلولا

فلولا ان الكثر في التفسير الاستغراق لم يفتح
 ذلك ولين لفظه من متى وردت في الاستغراق
 تاتي على كل عاقل وله ان حسب من شأ فلولا انها
 موضوعه للعوم لما فتح ذلك كما لا يفتح ان حسب
 لا يعمل ولين لفظه من متى كانت ذكر في المجازاة
 فتح ان يستثنى كل عاقل فلولا ان الشمول لما
 فتح ذلك حقيقة لان الاستثنى الحقيقى يخرج من الكلام
 ما لولا لوجب دخوله تحتها كالاستثنى من اسماء الأعداد
 وهذا عقد لا يختلف في الباب وبه ثبت ان المخرج
 المخرج في بالالف واللام يفيد الاستغراق وبما
 قد ثبت انه يفتح تأكيد المخرجين فلولا يفيد هذه
 الفايد لما فتح ذلك ادفايد التاكيد فايد المؤكد
 وبما قد ثبت ان اسم المخرج متى عرف بلام العهد شمل
 للمعهود لفظه الخوض في مثله في تحريف الخوض
 القلة ولين الجينية تحفل باسم رجل فحين لا
 يجرى لام الخوض من الفايد كما في لام العهد وبالعقد
 الاول يثبت العوم في الاثما المشتقة وغير المشتقة متى
 لم يكن هناك عهد فانه يفتح الاستثنى كقوله تعالى
 والعصر ان الانسان لفي ضلال مبين اسما وبه ثبت
 العوم في المخرج المضاد كقوله تعالى ادخلوا الارض